The Effectiveness of Puppet Theatre in Education

Sura Hameed Abdulkareem
Sura.hameed95@yahoo.com
Asst.Proff. Azhar Alwan Kshash, PHD
azhar.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad - College of Education
Ibn Rushd for Human Sciences

DOI: 10.31973/aj.v3i138.1775

Abstract

The present research aims to identify (the effectiveness of puppet theatre in education), and to verify the current research the researchers has formulated the following zero hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of the students of the experimental group that are taught according to (puppet theatre) and the average grades of the pupils of the officer group that are taught in the usual way in the test acquisition of dimensional concepts of science".

The researchers adopted- in her experiment- the experimental design with partial control of the groups (experimental, and control) with the following experimental design for this research, and in light of this design the researchers selected a random sample of the first graders from the Kuwait Elementary Mixed School in Palestine Street, which is affiliated to the Directorate General of the first Rusafa, for the purpose of applying the present research, as the sample of research consists of (89) Pupils and pupils were distributed in two grades: one represents the experimental group including (44) male and female pupils, and the other represents the control group including (45) male and female Pupils. The researchers selected the random method of the division (a) to represent the experimental group that studied scientific concepts using the strategy of puppet Theatre, and (b) to represent the group of officers, which studied the same scientific concepts in the usual way. The equivalence of the two research groups was carried out in the following variables: (age calculated in months, intelligence, previous knowledge, parents ' academic achievement), and to conduct the experiment the researchers identified (12) scientific concepts within the last three units (fourth, fifth, and sixth) of the Textbook of Sciences For the first grade. The behavioural objectives have been formulated by the researchers in three levels of scientific concepts according to the process of acquiring them: (definition of concept, concept recognition, and application of the concept) with number of (36) behavioural goals used for writing the teaching plans in the light of the independent variable. The researchers also prepared the test of acquiring scientific concepts as the researcher's tool, the number of test items is (36) items in the light of the processes of acquisition of concepts.

The researcher confirmed the validity of the test by presenting it to a group of experts, and extracted the reliability of the test using the Quder Richader equation.

Before the end of the research experiment, the acquisition of scientific concepts was applied to the pupils of the experimental and the control groups in 10/4/2019 and the researcher used statistical means (T-test). With the use of the two independent samples, the result has been of statistically significant differences between the experimental group that is taught according to the puppet Theatre and the control group which is taught in the usual way, for the benefit of the experimental group.

Keywords: puppet theatre, education.

فاعلية مسرح العرائس في التعليم

الباحثة سرى حميد عبد الكريم
قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد
Sura.hameed95@yahoo.com

الأستاذ الدكتور المساعد أزهار علوان كشاش
قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد
azhar.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير (مسرح العرائس في التعليم)، وللتحقق من البحث الحالي صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الاتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (مسرح العرائس) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي لمادة العلوم".

إن الباحثتين اعتمدتا في تجربتهما التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) ذات الاختبار البعدي تصميماً تجريبياً لهذا البحث ، وفي ضوء هذا التصميم اختارت الباحثتان مدرسة الكويت بصورة عشوائية واختيرت عينة عشوائية من تلامذة الصف الأول الابتدائي من مدرسة الكويت الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى ، لغرض تطبيق البحث الحالي ، إذ بلغت عينة البحث (٨٩) تلميذاً وتلميذةً جرى توزيعهم بين صفين دراسيين ليمثل احدهما مجموعة تجريبية والأخر مجموعة ضابطة وقد ضمت المجموعة التجريبية (٤٤) تلميذاً وتلميذةً ،بينما ضمت المجموعة الضابطة (٤٥) تلميذاً وتلميذةً ، اختارت الباحثتان بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم العلمية باستعمال استراتيجية مسرح العرائس ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة إذ درست المفاهيم العلمية نفسها بالطريقة الاعتيادية . وأجري تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :(العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والذكاء ، والمعرفة السابقة ، والتحصيل الدراسي للوالدين) ، ولاجراء التجربة حددت الباحثة (١٢) مفهوماً علمياً في ضمن الوحدات الثلاث الأخيرة (الرابعة . والخامسة . والسادسة) من كتاب العلوم المنهجي المقرر للصف الأول الابتدائي ، وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية بثلاثة مستويات للمفاهيم العلمية على وفق عملية اكتسابها (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) ،إذ بلغ عددها (٣٦) هدفاً سلوكياً استعملت لكتابة الخطط التدريسية في ضوء المتغير المستقل ، كما اعدت الباحثتان اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

بوصفه أداة البحث ، بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٦) فقره في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم ،وتأكدت الباحثتان من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء ، واستخرجتا ثبات الاختبار باستعمال معادلة كيودر ريتشادر .

قبل نهاية تجربة البحث، جرى تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم العلمية على تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في ٢٠١٩/٤/١٠ وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اسفرت النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (مسرح العرائس) و المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس، التعليم.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث (Research problem)

أصبح تعليم مادة العلوم حاجة ملحة وليس ترفاً في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي الكبير الذي يشهده القرن الحالي ،وإن اهتمام المجتمعات بتعليم العلوم وطرائق وأساليب تعكس طبيعة تلك المواد ساعدت في تخريج أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والمهارة والقيمة ، فمادة العلوم أصبحت تشكل التقدم والتطور والنمو في المجتمعات ، ونحن بدورنا علينا أن نعمل على تطوير طرائق تعليمنا للعلوم عن طريق تطوير المحتوى والأساليب التدريسية والتقييم. (Al-balushi&Saeedi,2009:p12)

وتجعل الاستراتيجيات الحديثة التعلم أكثر متعة للتلامذة كون هذه الاستراتيجيات ساعدت في إبراز دور التلامذة ، فهي تمكنهم من متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما تتيح لهم فرصة الانتقال المنظم بتفكيرهم من مفردة إلى أخرى بوضوح ، وتعمل على تحقيق الاتصال الجيد بينهم وبين المعلم. (Mustafa,2014:p208)

وأكدت الأدبيات والدراسات الحديثة كدراسة عبد (٢٠١٥) وجود تدنٍ في مستوى التلامذة في اكتسابهم للمفاهيم العلمية، وإن سبب ذلك هو الطرائق التقليدية التي تؤكد دور المعلم بشكل أكبر من دور التلامذة، مما يجعل دوره متلقيا سلبيا فلا ينمي القدرات العقلية للتلامذة ولا يساعد في اكتساب المفاهيم العلمية للمادة .

ولحل المشكلة صاغت الباحثتان البحث الآتي :-

ما فاعلية مسرح العرائس في التعليم ؟

ثانياً: أهمية البحث **(Research importance)**

إن التربية الصحيحة تسعى إلى تنمية النهج العلمي لدى التلامذة ذلك لأنه أساس لدراسة العلم المحيط به واكتساب المعاني والقيم التي توجه حياتهم وحياة الاخرين وبهذا

فأن المعنى لا يقتصر على تدريب العقل من أجل التدريب نفسه وإنما هو استعمال المعرفة من أجل زيادة قدرة الإنسان على أن يعيش حياة أرقى، فالتربية تعمل على إحداث التغيير في التلامذة من خلال ، قدراتهم ، وتفكيرهم ، وعاداتهم ، وميولهم . (Ali,2007:p23)

كما حدثت مؤخراً تغييرات هائلة وسريعة لجميع الفروع المعرفية العلمية ،إذ إن لها أثراً كبيراً في تعامل التلامذة مع هذا التطور التقني المتسارع ، فوجب الاهتمام بإعدادهم لهذا التطور وتنمية أساليب التفكير والاستنتاج العلمي لتنشئ إنساناً مزوداً بتلك التقنيات والتطورات الحديثة. (Alhuwaidi,2010:p99)

وإن اختيار طريقة التدريس تقررها عوامل عديدة تتغير هذه العوامل بتغيير الظروف فأن أهداف المادة الدراسية وطبيعة الضعف الدراسي، وحجمه ،وشخصية المعلم ،وقدرته على توصيل المادة العلمية ، ونوع المادة التعليمة هي التي تعمل على انجاح الطريقة التي تستعمل لأجلها ، فطريقة التدريس لا تستعمل إلا بوجود ظروف وامكانات مناسبة وبمواقف معينة ، وهذه العوامل تختلف من موقف لأخر أي لا بد من وجود طريقة تدريسية جيدة ، وتختلف الطرائق التدريسية باختلاف أهدافها . (Zaire&Turkish,2015:p135)

وقامت الباحثة باستعمال (مسرح العرائس) لكي يناسب أعمار التلامذة ، فتعمل من خلالها على إثارة دافعيتهم وتفكيرهم وتحفيزهم لعملية التعليم .

ففي مسرح العرائس تتجسد الحياة في الدمى فتتحرك ،تتكلم ، وتفكر ،إذ تبدو للناظرين شيئاً باهراً يجعلهم يتعاطفون معها كباراً وصغاراً ويقبلون عليها ويفتحون لها قلوبهم وعقولهم ، لهذا فإن الإقبال على مسرح العرائس جعله من أقدر الاستراتيجيات التعليمية في إبراز الأهداف التربوية وتأكيدها وترسيخها ،فالقصة التي تقدمها تلك العرائس مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات وترسيخ القيم وتعميق المشاعر الوطنية والإنسانية . (Attar&Sheriff,2013:p106)

واستعملت الباحثة نوع العرائس القفازية بوصفها أسط أنواع العرائس وسهلة من حيث الصنع والتحريك ، فالعروسة لها رأس وأذرع مجوفه وجسم طويل يشبه الثوب ، يقوم الشخص المحرك بتحريكها من خلال ادخال يدها وتحريكها بواسطة الأصابع وتُعدّ أحب أنواع العرائس للأطفال .

هذا وإن طبيعة تعليم مادة العلوم تختلف عن طبيعة تعليم المواد الأخرى ، فمادة العلوم تعتمد بشكل أساسي على اشراك التلامذة في النشاطات العلمية ،إذ يقومون بممارسة مجموعة من العمليات مثل الملاحظة ، والاستنتاج ، والتنبؤ ، والتفسير وغيرها ، فهي

تُعد وسيلة لفهم البيئة بطريقة تسير للوصول إلى أحدث التصورات التي توصل إليها العلم. (Al-balushi&Saeedi,2009:p77)

ثالثاً: هــدف البحـث (Research objective)

تهـدف الدراسة الحاليــة التعرف إلى فاعلية مسرح العرائس في التعليم

رابعاً: فرضيــة البحـث (Research hypothesis)

لتحقيق هـدف البحث وضعت الباحثتان الفرضيـة الصفريـة الآتية :-

"لا يوجد فرق ذو دلالـة إحصـائية عند مستوى دلالـة (٠.٠٥) بـين متوسـط درجـات تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق(مسرح العرائس) ومتوسط درجات تلامذة المجموعـة الضـابطة التـي تـدرس علـى وفـق الطريقـة الاعتياديـة فـي الاختبـار البعدي لمـادة العلوم".

خامساً : حــدود البحـث (Research outline)

يتحـدد البحـث الحالـي بـ:

١. عينــة من تلامذة الصف الأول الابتدائي في مدرسة الكويت الابتدائية المختلطـة التابعـة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى ، للعـام الدراســي (٢٠١٨ـ ٢٠١٩).

٢. مــوضوعـات الفصــل الدراســي الثانــي للعام الدراســي (٢٠١٨ـ ٢٠١٩).

سادساً :- تحديد المصطلحات (Defining terms)

أولاً : الفاعلية (Effectiveness) :-

" القدرة على انجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوه والوصول إلبها بأقصى حد ممكن " . (Zaiton,2004:p41)

تعرف الباحثتان إجرائياً الفاعلية بأنها :

قدرة الطريقة المقترحة على تسهيل المهارات الإبداعية لدى التلامذة من خلال اجراء الاختبار النهائي

ثانياً: مسرح العرائس (Puppet Theater) :

" عرض مسرحي تستخدم فيه العرائس وهو الطريقة أو الوسيلة التي تتم عن طريقها توصيل المعارف والخبرات الى الأطفال مباشره ، إذ يتم توظيف العرائس لتقديم الشخصيات المحسبة للأطفال " . (Harv,2008:p51)

تعـرف الباحثتان إجرائياً مسرح العرائس بأنه :

مجموعة من الخطوات المنتظمة اتبعتها الباحثة في تدريسها المفاهيم العلمية للوحدات (الرابعة ، والخامسة ، والسادسة) من كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي على شكل عرض

مسرحي تتضمن هذه الخطوات التعريف ، والتمثيل ، والتشويق ، والتنفيذ ، والتحريك على وفق الخطط التي أعدتها الباحثة .

ثالثاً : التعليم (Education)

" أي تأثير أو نشاط أو فعل تلقائي وغير مقصود تكون نتيجة زيادة في معارف شخص ما " .(Jabir, 2005: p93)

تعرفه الباحثتان إجرائياً بأنها :

يقصد به كل نشاط مخطط ومنظم وهادف للتأثير في حدوث التعليم لتطوير المهارات والمعارف في النظام التعليمي للتلامذة .

الفصل الثاني

المحور الأول (النظرية البنائية) **(Structural theory)**

إن فيجو تسكي في نظريته البنائية الاجتماعية يرى أن النمو العقلي يبدأ من الخارج ويتوجه إلى الداخل وهناك تنشأ جذور العمليات الداخلية والذاتية لدى الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، وإن نمو الأفراد برأي فيجو تسكي يعتمد على الأثر الاجتماعي والبيئي بقدر ما يعتمد على النضج ،فالاطفال الذين يشاهدون التفاعل بين الناس من حولهم ويتفاعلون مع الناس، فهم بهذا يستفيدون من التفاعلات لزيادة نموهم.

هدف فيجو تسكي هو ليس معرفة مدى اتقان التلامذة عندما يكونون بصدد الانجاز أو المواجهة للمشكلة بل معرفة ماذا يفعل التلامذة عندما يجري تعليمهم تحت ظروف متنوعة للمهمة الواحدة أي أنه يولي اهتماماً كثيراً بالعملية المعرفية التي يستعملها التلامذة بدلاً من القيام بالتركيز على نواتجها ،وبهذا فأن نتائج الأساليب هذه أدت إلى دعم رأي فيجو تسكي بشأن وجود نظرة توسطية للتطور ، وعرف التوسط بأنه التعديل الفعال الذي يقوم به التلامذة في المواقف المثيرة بوصفها جزءاً من عملية الاستجابة لهذا الموقف في الاوضاع التي يقوم التلامذة من خلالها بإصدار سلوك معقد . (Abu-ghzal,2006:p232)

مميزات البنائية الاجتماعية (Social structural features)

١. التعلم يجري من خلال مشاركة التلامذة وبممارساته في البيئة الاجتماعية .

٢. يجري تحقيق الهدف من خلال عمليات ثقافية واجتماعية يقوم بها الأفراد المتفاعلون .

٣ـ تحليل التعلم يجري من خلال مشاركة الفرد مع الاخرين ، ويبني التلامذة المعرفة بأنفسهم.

٤. يجري التعلم من خلال مشاركة التلامذة بممارساتهم في بيئة معينة .

٥ـ النظر للتلامذة يجري من خلال تجانس أفراد الجماعة الواحدة مع الاهتمام بتحليل الاختلافات النوعية . (Zaiton,2004:p60)

ثانياً: مفهوم العرائس (the concept of puppet)

يُعد مسرح العرائس أحد أشكال مسرح الطفل ومجالاته وهو من الفنون الأدائية القائمة بحد ذاته وله قواعده وطرقه في التعبير ، هذا وانه يعتمد على تشغيل او تحريك الدمى أو الماريونيت بطريقة فنية لغرض الترفيهة والتثقيف والتعليم ، وإن لمسرح العرائس تسميات عدة منها مسرح الماريونيت ، والكرايكز ، والارجواز ، والقوه قوز ، والقرقوش .

وإن هذه التسميات مختلفة باختلاف البلدان التي ازدهر فيها هذا النوع من الفن المسرحي، فمثلاً في مصر يعرف الفن الشعبي المصري بمسرح الارجواز بينما يُعرف هذا اللون المسرحي في العراق وتركيا وسوريا ولبنان بمسرح القوه قوز ، والقوه قوز هي " شخصية من أبطال مسرح العرائس تتخذ مكانها في خيال الظل .(Eabd-almuneim,2007:p153)

مميزات مسرح العرائس (puppet theater features)

١. تسهم في تنمية التفكير الابداعي واستعمال الخيال .

٢. تحرير التلامذة من مظاهر الخجل والتلعثم .

٣. تسهم في المساعدة على النمو للمهارات التواصل .

٤. تنمي المهارات اليدوية لدى التلامذة من خلال تصنيعها وتحريكها. (Hussain,1994: p105)

خطوات مسرح العرائس (puppet theater steps)

١ـ مرحلة التعريف: وفيها يجري تقديم نبذة عن موضوع الدرس عن طريق إعطاء مفاهيم أولية وبسيطة تناسب أعمارهم ودرجة استيعابهم وفهمهم .

٢ـ مرحلة التشويق: يبدأ الدرس بموسيقى وأغاني وأناشيد متنوعة تصحبها صور متنوعة للعرائس هي التي تجعل التلامذة يتساءلون عن شكلها .

٣. مرحلة العرض:. يجري فيها تقديم مقتطفات من مسرحيات عرائسية متنوعة ثم يتلوه عرض كامل للمسرحية التي تناسب الدرس الذي قامت الباحثة بكتابته .

٤ـ مرحلة المراقبة وتحصيل النتائج :- تتم عن طريق مراقبة ردود أفعال التلامذة في أثناء عرض تصرفاتهم وحركاتهم وحتى الكلمات التي يتبادلونها مع بعضهم بعض، وعلى هذا الأساس يمكن تحصيل نتائج أولية قبل البدء بعملية استجواب الأطفال. (Kuithum,2014:p196)

العرائس القفازية (Glove Puppets):

هي دمى ذات جسم ناعم ومجوف، وتسمى دمى اليد أو القفاز لأنها تلبس في يد اللاعب كما تُلبس القفاز وتُحرك بأصابع اليد، وتتكون دمية القفاز في أغلب الأحوال من

(رأس وجسم ويدين) غالباً ما تكون من دون أرجل أو تختفي نهايتها السفلى وفي حالة وجود أرجل لهذه الدمية فأنها تكون عادة محدودة الحركة باليد من الأسفل ،وتصنع الدمى القفازية من القماش أو من مادة مرنة تسمح للدمية بحرية الحركة لتقوم بأداء دورها المطلوب ، وتعد الدمى القفازية من أكثر العرائس المتحركة تجاوباً مع الفنان في أساليب التطوير والتحوير من ناحية الشكل وأسلوب التحريك . (Harv,2010:P24)

المميزات الفنية لعرائس القفاز(Glove bridal features)

١ـ تُعد العرائس القفازية من العرائس الأكثر بهجه وحيوية، لأنها تستطيع القيام بحركات مختلفة ، كما أنها تتمكن من المصافحة وتحرك أذرعها لليمين والشمال وتحمل الأشياء وتوزعها.

٢.تُعد العرائس القفازية قليلة التكلفة إذا ما قورنت بغيرها من العرائس، كونها لا تحتاج الكثير من الأدوات والمعدات.

٣ـ إن العرائس القفازية تصلح لأن تكون متنقلة ، كونها يمكن أن توضع في حقيبة صغيرة لليد .

٤ـ تُعد من أكثر أنواع العرائس تجاوباً في أساليب التطوير والتحوير من ناحية شكلها وأسلوب حركتها بالنسبة للفنان ، فبها يعبر عن أفكاره وأحاسيسه كونها مهيأة للكلام . (Ahmed,2008:p64)

المحـــور الثانـي

(الدراســات السابقــة Previous studies)

١. دراسة(Steinhardt , 1994) :- هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد صورة ذاتية من خلال الجمع بين مسرح العرائس والعلاج بالفن .

أجريت الدراسة في المانيا وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلةً من الإناث اللاتي قمن بصناعة ثلاثة أنواع من العرائس من أوراق الجرائد والخيوط وعصى الايس كريم كذلك جرى بناء مسرح عرائس فردي، وجرى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بوصفهما وسيلةً إحصائيةً .

وبينت النتائج أن العرائس التي قام بصناعتها أفراد العينة ترمز إلى أشخاص ذي أهمية في حياتهم ، وإن أداء العروض العرائسية كان ممارسة للطبيعة الحرة ، وتوصلت النتائج إلى فهم جديد للمشاكل داخل سياق اللعب الدرامي التلقائي كما أمدهم التفاعل الاجتماعي للمجموعة بالتدعيم . (Steinhardt,1994:p21)

٢. دراسة (الكلاك،٢٠١٣):-أجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية ، وهدفت التعرف إلى فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طفلاً وطفلةً، (٢٨) طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق مسرح الدمى و(٢٨) طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة .

وأعدت الباحثة مقياس لقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال بعمر الروضة بلغ عدد فقراته (٢٥) فقره بثلاثة بدائل . واستعمل(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واختبار مربع كاي) بوصفه وسيلةً إحصائيةً .

وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في التطبيق البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق مسرح الدمى . (Al-clak,2013:p74)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته(Research methodology and procedures)

أولاً : منهج البحث (Research methodology)

إن منهج البحث هو الطريقة التي على الباحثة اتباعها في إجراءات بحثها، فهو طريقة من خلالها تحدد الظروف والمتغيرات كافة التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها. (Qandiliji,1999: p116)

ثانياً : التصميم التجريبي (Experimental design)

نعني به وضع خطة تجريبية يتحقق من خلالها تحقيق فرضيات البحث أو رفضها وقياس مدى التغير الذي سيطرأ على أحد العوامل نتيجة لتغير حدة ومدى مؤثر ما ، مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى ، فالتصميم التجريبي يساعد الباحث في اختبار فروضه اختباراً دقيقاً. (Abdul-Rahman,2007:p477)

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته (Research community and sample)

١ـ مجتمع البحث: يسمى مجتمع البحث أحياناً بمجتمع الدراسة أو المجتمع الأصلي ،ونعني به جميع المفردات الظاهرة التي ستقوم الباحثتان بدراستها فهو يتمثل بجميع الأفراد أو الأشياء اللذين يكونون موضوعاً للدراسة أو البحث ،وإن المجتمع قد يكون أفراداً أو أنشطة علمية أو تربوية وغيرها. (Al-jabri,2015:p151)

يتمثل مجتمع البحث الحالي بتلامذة الصف الأول الابتدائي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

٢ـ عينـة البحـث: تُعد عينة البحث جزءاً من المجتمع الذي نجري عليه الدراسة وتختارها الباحثة لاجراء دراستها عليها على وفق قواعد خاصة، ولا بد أن تمثل العينة المجتمع الذي أخذت منه تمثيلاً صحيحاً من خلال الصفات وعلاقتها ببعضها بعض بالشكل الذي تمثله في المجتمع الأصلي. (Al-azzawi,2008: p161)

اختارت الباحثتان مدرسة (الكويت الابتدائية المختلطة) بصورة عشوائية فعندما زارت المدرسة وجدت كل التسهيلات التي تحتاج إليها، إذ كانت هناك شعبتان للصف الأول الابتدائي ، وبعد ذلك جرت موافقة المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى لتكون مدرسة(الكويت الابتدائية المختلطة) مكان تنفيذ تجربة البحث ، قامت الباحثة بزيارة المدرسة والاتفاق مع إدارتها على اجراء تجربتها وجمع المعلومات المتعلقة بتلامذة الصف الأول الابتدائي، لغرض إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد التلامذه قبل الاستبعاد	عدد التلامذه المستبعدين	عدد التلامذه النهائي
التجريبية	أ	٤٥	١	٤٤
الضابطة	ب	٤٦	١	٤٥
المجموع		٩١	٢	٨٩

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث **(Equivalence of the two research groups)**

حرصت الباحثتان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في التجربة، ودقة النتائج التي تتمخض عنها، لذا كافأت بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :

(العمر الزمني محسوباً بالشهور، المعرفة السابقة ، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للامهات)وفيما يأتي التوضيح الإحصائي للتكافؤ .

١ـ العمر الزمني للتلامذه محسوباً بالأشهر : جرى احتساب أعمار تلامذة عينة البحث بالشهور من يوم ولادة التلامذة لغاية انتهاء تطبيق التجربة في ١٠/٤/٢٠١٩ ، وعولجت إحصائياً وحصلت الباحثتان على النتائج الموضحة في الجدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التَّجريبية	٤٤	٧٨.٢٣	٢.٨٢٧	٨٧	٠.٩٤٢	٢.٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٥	٧٨.٧٨	٢.٦٨٧				

٢ . المعرفة السابقة (الاختبار القبلي):

إن الغرض من هذا الاختبار هو التعرف إلى ما يملكه التلامذة من معلومات سابقة للكورس الأول في مادة العلوم التي تُعد من المؤثرات المهمة في المتغير التابع .

من أجل إجراء التكافؤ بهذا المتغير قامت الباحثة ببناء اختبار اكتساب المفاهيم القبلي الذي يتكون من (٢٠) فقرة من الاسئلة الموضوعية ،إذ تعطى(درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة وبذلك يكون مجموع درجات هذا الاختبار(٢٠) درجة، تألف السؤال الأول للاختبارمن (١٠) فقرات (اختيار من متعدد) ، والسؤال الثاني تألف من (١٠) فقرات أيضاً (صل الصورة بخط) وعرضت الباحثتان الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص ، وطبقت الباحثتان الاختبار على عينة البحث وعولجت النتائج إحصائياً كما موضح في الجدول(٣)

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعرفة السابقة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التَّجريبية	٤٤	١٤.٠٩	٢.٧٣٥	٨٧	٠.٦٩٨	٢.٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٥	١٤.٥١	٢.٩٣٦				

٣ . اختبار الذكاء :

يُعرف الذكاء بأنه " المجموع العام لقدرات الفرد على التعليم واكتساب المعرفة " كما يُعرف أيضاً بأنه " إمكانية التلميذ من اكتساب الخبرات والاستفادة منها في حل المشكلات الحالية في المستقبل " . (Alusi,2002:p75)

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، اعتمدت الباحثتان على اختبار رافن (G–Raven) للمصفوفات المتتابعة، وأخذت الباحثتان مستوى واحد من الاختبار ،ويتألف من (١٢)فقرة تعطى (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة ، بالتشاور مع الأساتذة المتخصصين ،واعتمدتا على هذا الاختبار لأنه مصمم لقياس القدرة العقلية (الذكاء) وذلك لملاءمته الفئة العمرية عينة البحث لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للبيئة العراقية ، كما يُعد اختباراً غير لغوي يقيس قابلية الفرد ونشاطة العقلي ، إذ جرى تقنين هذا الاختبار في مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد ، وطبّقت الباحثتان الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه، وفي ظروف متشابهة بمساعدة إحدى المعلمات وأخذت المجموعتان الوقت نفسه في الإجابة، وحصلت الباحثتان على إجابات التلامذة وعولجت إحصائياً كما في الجدول (٤).

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التَّجريبية	٤٤	٧.٤١	١.٥٣٠	٨٧	٠.٨٥٥	٢.٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٥	٧.١١	١.٧٤٨				

التَّحصيل الدّراسي للآباء:

اعتمدت الباحثتان في تكافؤ مجموعتي البحث التَّجريبية والضابطة التَّحصيل الدّراسي للآباء وبعد جمع البيانات عن التَّحصيل لمجموعتي البحث (الضابطة والتَّجريبية) ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث التَّجريبية والضابطة في التَّحصيل الدّراسي للآباء ، استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا٢) واتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،إذ كانت قيمة مربع كاي (كا٢) المحسوبة البالغة (١.٦٥٠) وهي أقل من الجدولية البالغة (٧.٨١) وبدرجة حرية (٣) ،وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجريبية متكافئتان في التَّحصيل الدّراسي للآباء وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) تكرارات التَّحصيل الدّراسي لآباء التلامذة في مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد العينة	مستوى التَّحصيل الدّراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس		محسوبة	جدولية	
تجريبية	٤٤	٨	١٠	١٤	١٢	٣	١.٦٥٠	٧.٨١	غير دالة عند (٠,٠٥)
ضابطة	٤٥	٩	١٢	٩	١٥				
المجموع	٨٩	١٧	٢٢	٢٣	٢٧				

التَّحصيل الدّراسي للأمهات:

حصلت الباحثتان على المعلومات الخاصة بتحصيل الأمهات بالطريقة نفسها التي اتبعتها في الحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء من طريق استمارة أعدتها الباحثة ،وبعد حساب قيمة مربع كاي (كا٢) أتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت قيمة (كا٢) المحسوبة() وهي أقل من الجدولية البالغة (٧,٨١) وبدرجة حرية (٣) ، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجريبية متكافئتان في التَّحصيل الدّراسي للأمهات والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) تكرارات التَّحصيل الدّراسي لأمهات التلامذة في مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجمو	عدد العينة	مستوى التَّحصيل الدّراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس		محسوبة	جدولية	
تجريبية	٤٤	٧	١٣	١٤	١٠	٣	٠.٦٣٤	٧.٨١	غير دالة
ضابطة	٤٥	٩	١٢	١٦	٨				
المجموع	٨٩	١٦	٢٥	٣٠	١٨				

خامساً: ضبط المتغييرات الدخيلة (Control of foreign variables)

يُعد التحقق من ضبط المتغيرات من الإجراءات المهمة في التصميم التجريبي ، فيقصد بالضبط التثبت في جميع العوامل ماعدا العامل المراد قياس أثره ،فالضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحث على عمله وانجاح التجربة، فمن خلالها يكتسب الباحث ثقه عاليه بدراسته تؤدي بالنهاية إلى نتائج ذات قيمة علمية، وبهذا ينبغي على الباحث أن يتعرف إلى المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها والتحديد من أثرها . (Raouf,2001:p22) لذا حافظت الباحثة على سلامة التجربة من خلال التحكم في ضبط المتغيرات الدخيلة للتوصل إلى نتائج دقيقة .

سادساً: مستلزمات البحث (Research supplies)

١. **المادة التعليمية (Scientific material)**

حددت الباحثتان المادة التعليمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة)، هي تتضمن الوحدات الثلاث (الرابعة والخامسة والسادسة) من كتاب مادة العلوم للصف الأول الابتدائي، ط٤، لسنة ٢٠١٧ م التي تدرس في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (٢٠١٨.٢٠١٩) .

٢. **صياغة الأهداف السلوكية (Formulating behavioral goals)**

إن الهدف التعليمي السلوكي هو عبارة تصف السلوك أو الأداء المتوقع القيام به من المتعلم بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة أي أنها تصف السلوك النهائي للمتعلم المتوقع الوصول إليه ، وبهذا فأن الأهداف السلوكية تستلزم استعمال كلمات أو أفعال تشير إلى أداء العمل. (Huwaidi,2011:p68)

صاغت الباحثتان (٣٦) هدفاً سلوكياً في ضوء (١٢) مفهوماً للوحدات (الرابعة و الخامسة والسادسة) من كتاب مادة العلوم للصف الأول الابتدائي، واعتمدت الباحثتان على عملية (المستوى الأول تعريف المفهوم ،والمستوى الثاني تمييز المفهوم، والمستوى الثالث

تطبيق المفهوم)، إذ إن عمليات اكتساب المفاهيم تنحصر في ثلاث عمليات هي (التعريف، والتمييز، والتطبيق). وبهدف التحقق من سلامة صيغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم فقد جرى عرضها على مجموعة من المحكمين في ضوء آراء المحكمين وجرى تعديل وصياغة الأهداف السلوكية وأصبحت صالحة بعد إجراء التعديلات والصياغة، والملحق (١٥) يوضح ذلك.

٣. الوسائل التعليمية (Teaching aids)

هي مجموعة من المواد والأدوات والمجسمات والأجهزة التعليمية التي يستعملها المعلم في العملية التعليمية لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل الصف الدراسي، الغرض منها تسهيل حدوث عملية التعلم ، فهي تعمل على زيادة ملاحظة التلامذة في جمعهم للمعلومات . (Al-jabri,2011:p93)

نظراً لأهمية الوسائل التعليمية البالغة ، ولما تمتاز به من مزايا عديدة عند استعمالها في التدريس، فقد استعانت الباحثة بالوسائل التعليمية لتدعيم تدريس المفاهيم العلمية ولتوضيح بعض الجوانب المعقدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) متمثلة على النحو الآتي: (السبورة والاقلام الملونة ، وصور للمفاهيم العلمية الأساسية للصف الأول الابتدائي ، والأدوات اللازمة لكل مفهوم لاتمام التجربة) .

٤. إعداد الخطط التدريسية (Teaching plans)

تعرف الخطط التدريسية بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات والتدابير التي يقوم المعلم بإعدادها والتدريب عليها مسبقاً قبل بدء الدرس ، وبهذا فهي تعد الخطوة الأولى لكي يبدأ المعلم الدرس ،لأن عملية التدريس لا تنجح من دون خطة ، ففيها يتحقق أفضل تعلم وأفضل تدريس . (Obeidat,2007:p9)

سابعاً: أداة البحث (Research tool)

يقصد بها الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات اللازمة عن مشكلة الدراسة وعلى الباحث أن يقرر الوسيلة المناسبة لبحثه، ويعد الاختبار مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية، كتابية، صور، رسوم) أعدت لكي تقيس الظاهرة التي يدرسها وتحديد مقدارها ، فالاختبار عبارة عن مقياس يقيس قدرات التلامذه ومستواهم التحصيلي ونواحي القوة والضعف لديهم كما يقيس مدى ذكائهم . (Alyan,2004:p89)،ومن متطلبات البحث الحالي بناء اختبار لقياس اكتساب المفاهيم العلمية في مستوى عمليات اكتساب المفهوم الثلاثة (تعريف، تمييز، تطبيق) وذلك بهدف التعرف إلى أثر المتغير التجريبي (استراتيجية مسرح العرائس) فيها، بنت الباحثتان اختباراً لاكتساب المفاهيم معتمدة في ذلك على محتوى الوحدات الثلاث (الرابعة والخامسة والسادسة) من الكتاب المقرر

للمفاهيم العلمية المقررة ، والأهداف السلوكية المحددة مسبقاً واتصف الاختبار بالصدق والثبات كونه متلائماً مع أهداف البحث ومستوى التلامذة في المجموعتين، يتكون الاختبار من سؤالين، السؤال الأول من نوع اختيار من متعدد ذي البديلين مع وجود صور توضيحية لكل بديل ويتكون من (٢٧) فقرةً، والسؤال الثاني من نوع صل الصورة بخط ويتكون من (٩) فقرات أيضاً يتكون من صور توضيحية مقابل كل كلمة وكانت صور البدائل ملونة .

٧: ١- إعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم (Preparation of paragraphs of the conceptual acquisition test)

قامت الباحثتان ببناء فقرات اختبارية تتوافق مع قياس عمليات (تعريف المفهوم ، تمييز المفعوم ، تطبيق المفهوم) وذلك بوصفها نواتج تعليمية معبرة عن قياس اكتساب المفاهيم العلمية ، ولما كان عدد المفاهيم الرئيسة لمحتوى الوحدات الثلاث الأخيرة من كتاب مادة العلوم وهي (١٢) مفهوماً ، فقد جرى إعداد فقرات اختبارية تغطي العمليات الثلاث لكل مفهوم رئيس ، بذلك بلغ مجموع الفقرات الاختبارية (٣٦) فقرةً يوضح ذلك.

٢:٧تصحيح فقرات الاختبار (Correction of the test)

لغرض تصحيح إجابات التلامذة للاختبارات قامت الباحثتان بوضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ودرجة صفرلكل إجابة خاطئة ، وبهذا توصلت إلى النتائج النهائية بصورة مرتبة .

٣:٧ صدق الاختبار (Validate the test)

"يُعد الصدق من الصفات الأساسية للاختبار الجيد ونقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر" . (D.Cruickshank,2006:495)

للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثتان بإعداد اختبار وعرضه على المحكمين والمتخصصين لأبداء ارائهم ومدى تغطيتها للمادة العلمية وتناسبها مع الأهداف السلوكية ، وفي ضوء ارائهم جرى التوصل إلى الاختبار النهائي ، وبهذا الاجراء تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى يوضح ذلك.

أ. الصدق الظاهري :-"يقصد بهذا النوع هو مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم ونستدل على هذا النوع من الصدق في بنود فقرات الاختبار" . (Kashurud:2009:p188)

ب . صدق المحتوى :-"ويقصد به دراسة محتوى الاختبار وفحص فقراته المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه ". (Abu-hatab,1987:p134)

٤:٧ التجربــة الاستطلاعيــة للاختبـار (Exploratory experience)

بغيـة التثبيت مـن وضـوح فقرات الاختبـار، ومتسـوى صـعوبتها ، وقـوة تمييزهـا والـزمن المستغرق للإجابة عنها ، طُبق الاختبار علـى عينـة استطلاعية اختيرت عشوائياً تألفت من (١٠٠) تلميذٍ وتلميذةٍ ،والملحق (٢٠) يوضـح ذلك ،مـن تلامـذة الصـف الأول الابتدائي فـي مدرسـة (سفانة) الابتدائيـة المختلطـة وذلك فـي يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٥، علماً أنـه جرى اشعارهم بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه ، وقامت الباحثة بالإشراف علـى إجراء الاختبار وتوضيح تعليمات الإجابة عن فقراته .

٥:٧التحليـل الإحصـائي للفقــرات الاختباريـــة Statistical analysis of (paragraphs)

"المقصـود بهـا معرفـة معامـل الصـعوبة والسـهولة لفقرات الاختبـار ومـدى قـددرتها علـى تمييز الظروف الفردية للصفة المراد قياسها والكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة التي تتطلب الإجابة عن فقرات الاختيار من متعدد" . (Majid,2012:p29)

بعـد تصـحيح إجابـات التلامـذة ، رُتبـت درجـات الاختبـار للتلامـذة تنازليـاً وقـد جـرى توزيعهـا بـين مجمـوعتين ٢٧ % مجموعـة عليـا و٢٧ % مجموعـة دنيـا، لـذلك يكـون عـدد المجموعة العليا (٢٧) وعدد المجموعة الدنيا (٢٧).

١ـ معامـل صـعوبـة الفقرات: قامـت الباحثـة بحسـاب معامـل الصـعوبة لكـل فقرة مـن فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية ، وقد تراوحت قيمهـا بـين (٠.٣٧-٠.٦٥) ،وتعـد الفقرات جيـدة إذا تـراوح معامـل صـعوبتها بيـن (٠.٢٠-٠.٨٠) (Alamana,1990:p129). وبهذا تُعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

٢- قــوة التمييــز: قوة تمييـز الفقرة تعنـي مـدى قدرة الفقرة علـى التمييـز بـين التلامـذة ذوي المســتويات العليــا والــدنيا فيمــا يخــص الصــفة التــي يقيســها الاختبــار. (Alamana,1990:p145)

٦:٧ ثبات الاختبار (Stability of the test)

يعنـي الثبـات الدرجـة العاليـة مـن الاتسـاق والدقـة والاطـراد فيمـا يزودنـا بـه الاختبـار مـن بيانـات عـن سـلوك الطلبـة والاختبـار الثابـت هـو الـذي يمكـن الاعتمـاد علـى نتائجـه. (Odeh,1998: p354)

وقـد اسـتعملت الباحثـة معادلـة (كيـودر-ريتشاردسـون ٢٠)، ، لحسـاب ثبـات الاختبـار ،وذلك كون الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية فقط، فضلا" عن كون الاختبار يطبق لمرة واحدة فقط ، وبناءً على ذلك ومن خلال الاعتماد على البيانات المستحصلة من تطبيق

الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وجد أن معامل الثبات (٠.٨٥) . (Allam,2000:p173)

ثامناً: الوسائل الإحصائية (Statistical means)

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٢- معامل الصعوبة والسهولة والتمييز .

٣- معادلة كيودر – ريتشارد .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتيجة (View the result)

للتحقق من الفرضية التي تنص على :

("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق(مسرح العرائس) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي لمادة العلوم)".

قامت الباحثة بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي المكون من (٣٦) فقرةً على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وللتعرف إلى الفرق بين متوسط درجات المجموعتين ، استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧) .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار اكتساب المفاهيم البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
اكتساب المفاهيم البعدي	التجريبية	٤٤	٣٢.٣٩	٣.٧٧٤	٤.٣٥٦	٢.٠٠	دالة احصائيا
	الضابطة	٤٥	٢٨.٦٢	٤.٣٥٠			

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس (بمسرح العرائس) والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية ، كون القينة التائية المحسوبة البالغة(٤,٣٥٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ثانياً:تفسير النتيجة (Interpretation of the result)

بعد التوصل إلى النتيجة السابقة وجد أن هناك فرقاً بين متوسط درجات اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي

درست باستعمال (مسرح العرائس)، واعتقدت الباحثتان أن هذه النتيجة تعود إلى أسباب عدة منها :

١. إن استراتيجية مسرح العرائس ساعدت في إثارة التفكير الناقد لدى التلامذة .

٢. ساعدت استراتيجية مسرح العرائس في زيادة دافعية التلامذة نحو التعلم .

٣ـ أسهمت استراتيجية مسرح العرائس في جعل الدرس يتخلله المرح والتسلية وإثارة السؤال عن كيفية تحرك العرائس .

٤. ساعدت استراتيجية مسرح العرائس في تعزيز الثقة لدى التلامذة من خلال مشاركتهم في الدرس.

ثالثا: الاستنتاجات (Conclusions)

١ـ ساعدت استراتيجية مسرح العرائس في تخليص التلامذة من الشعور بالخجل من خلال اشراكهم في عملية التدريس.

٢ـ أدى التدريس على وفق مسرح العرائس الى انخفاض في نسبة الغياب وانضباطهم كما كان للتلامذة الدور في احضارهم للوسائل التعليمية اليومية .

رابعاً : التوصيات (Recommendations)

١. قبل البدء باستعمال مسرح العرائس على المعلمين التدريب على الشخصيات المسرحية التي سيؤدونها ، الأصوات ، أداء الحركات بصورة متسلسلة ، وحفظ الحوارات لكي لا يكون موضع خطأ .

٢. استعمال مسرح العرائس في المدارس لتدريس التلامذة ، وأسهمت الباحثة بذلك من خلال إهداء المسرح إلى إدارة المدرسة .

خامساً: المقترحات (The proposals)

في نهاية هذا الفصل تقدم الباحثتان من خلال ما توصلتا إليه في البحث الحالي ، المقترحات الآتية:

١. دراسة أثر مسرح العرائس في تنمية المهارات القرائية في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي .

٢ـ دراسة أثر مسرح العرائس في تصحيح المفاهيم العلمية لمادة العلوم عند تلامذة الصف الثاني الابتدائي.

٣. فاعلية مسرح العرائس في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي

المصادر

- أبو حطب، فؤاد (١٩٨٧) **التقويم النفسي**، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ـ مصر.
- أبو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٦) **نظريات التطور الإنسانية وتطبيقاتها التربوية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- احمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٨): **ادب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقه**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- الالوسي، صائب وطلال، الزغبي (٢٠٠٢) **التدريس الإبداعي**، ط١، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- الإمام، مصطفى، وآخرون (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ـ العراق.
- البلوشي، سليمان بن محمد (٢٠٠٩) **طرائق تدريس العلوم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- جابر، وليد أحمد (٢٠٠٥): **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط٢، دار الفكر، عمان ـ الأردن.
- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والادوات**، ط١، مكتبة البعيمي، بغداد ـ العراق.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (٢٠١٥) مناهج **البحث العلمي**، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد ـ العراق.
- حسين، كمال الدين (١٩٩٤) **مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الاطفال**، ط٤، مطبعة العمرانية، القاهرة ـ مصر.
- الحوامدة، محمد (٢٠١١) **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١) **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.
- زاير، سعد علي وتركي، سماء (٢٠١٥) **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، دار المرتضى، بغداد ـ العراق.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٤) **التعلم والتدريس من منظور البنائية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة . مصر.
- عبد، حوراء حميد (٢٠١٥): **أثر التقطيع السينمائي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلامذة الصف الأول الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد /كلية التربية ابن الرشد.
- عبد الرحمن، انور حسن (٢٠٠٧): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، مطابع شركة الوفاق، بغداد ـ العراق.
- عبد المنعم، زينب محمد (٢٠٠٧) **مسرح ودراما الطفل**، ط١، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ـ مصر.
- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧) **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

- **العزاوي، رحيم** يونس كرو . (٢٠٠٨) **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة، عمان ـ الاردن.
- العطار، نيلي محمد وشريف، إبراهيم خميس (٢٠١٣): **مسرح ودراما الطفل**، ط١، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة ـ مصر.
- علي، سعيد اسماعيل، (٢٠٠٧) **(اصول التربية العامة)**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٤) البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه واجراءاته، بيت الافكار الدولية، عمان ـ الاردن.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد ـ الاردن.
- قنديلجي، عامر (١٩٩٩) **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان ـ الأردن.
- كشرود، عمار الطيب (٢٠٠٩) **معجم مصطلحات الإحصاء والمنهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط١، دار النهضة العربية، بيرون ـ لبنان.
- الكلاك، عائشة ادريس عبد الحميد (٢٠١٣): **فاعليه مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- كلثوم، بلعباسي (٢٠١٤) **مسرح العرائس في الجزائر تجربة قادة بن سميشه انموذجاً**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة وهرات، السانيا ـ الجزائر.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي وعيال، ياسين حميد (٢٠١٢): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، ط١، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد ـ العراق.
- مصطفى، عفاف عثمان عثمان (٢٠١٤): **استراتيجيات التدريس الفعال**، ط١، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ـ مصر.
- هارف، حسين علي (٢٠٠٨) **المسرح التعليمي دراسة نصوص**، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد ـ العراق.
- هارف، حسين علي واحمد، زينب عبد الأمير (٢٠١٠) صناعة **وتحريك الدمى**، ط١، دار الينابيع، دمشق . الأردن.
- الهويدي، زيد (٢٠١٠) **أساليب تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية**، ط١، دار الكتب الجامعي، العين ـ الامارات العربية المتحدة.

Sources

- Abd, Hawraa Hameed (2010): **the effect of cinematography in developing the reading skills of students**, university of Baghdad.
- Abdel Moneim, Zeinab Mohamed (2007): **Children theater and drama**, t1, Dar Al-Kutub, Cairo.

- Abdul Rahman, Anwar (2007): **Methodological patterns and their applications in humanities and applied sciences, Al**-Wefaq company, Iraq.
- Abu Ghazal, Muawiyah Mahmoud (2009): **Human development theories their educational applications, t**1, Dar Al-Masirah, Amman.
- Abu Hatab, Fouad (1987): **Psychological calendar, t**3, The Anglo Egyptian library, Cairo.
- Ahmad, Samir Abdel (2008): **Children literature man theoretical readings and models for its application**, Dar Al-Masirah, Amman.
- Al-Alousi, Saed and Talal, Al-Zoghbi (2002): **Creative teaching**, t1, Dar Al-Manhal, Amman.
- Al-Attar, Nelly Muhammad and Sharif, Ibrahim Khamis (2013): **Children theater and drama, t**1, modern university office, Egypt.
- Ali, Saeed lsmail (2007**): Origins of general education**, t1, Dar Al-Masirah, Amman.
- Al-Klak, Aisha Abdul-Hamid (2013): **The efficacy of puppet theater in developing language skills among Riyadh children in Mosul, unpublished master thesis**, college of basic education.
- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2000**): Educational and psychological measurement and evaluation**, Dar Al- Fikr AL-Arabi, Cairo.
- Al-lmam, Mustafa and other (1990): **Calendar and Measurement, ministry of higher education**, Dar Al-Hekma, Iraq.
- Alyan, Ribhi Mustafa (2004): **Scientific research founded by its method and procedures, house** of international, Amman.
- Azzawi, Rahim Younis (2008**): Introduction to the scientific research methodology, t**1, Dar Dijla, Amman.
- Balushi, Sulaiman bin Mohammed (2009): **Methods of teaching sciences, t**1, Dar Al-Masirah, Amman.
- Donald R, Cruickshank, Etal, (2006): **The Act of Teaching**, 4th Ed Beth-Mejia, New York.
- Harv, Hussein (2008): **Education theater, texts study, t**1, Dar Cultural Affairs, Iraq.
- Harv, Hussein Ali and Ahmed, Zainab Abdel Amir (2010) **Doll making and moving**, t1, Dar Al- Yanabee, Jordan.
- Hawamdeh, Mohammad Fouad (2011): **teaching design between theory and practice, t**1, Dar Al-Masirah, Amman.
- Hussein, Kamal El-din (1994**): entrance to the children theater and drama for kindergarte**n, t4, Al-Omraniya press, Cairo.
- Huwaidi, Zaid (2010): **Methods of teaching science in elementary stage**, t1, Dar Al-kutub, United Arab Emirates
- Steinhardt. L. (1994): **Creating the Autonomous Image Through Puppet Therapy.** Arts – In- Psychotherapy. vol .21.
- Jaber, Kazem Karim and Sabri, Dawood (2015): **Scientific research methods**, t1, Dar al-Kutub, Iraq
- Jaber, Kazem Karim (2011**): research methods in education and psychology fundamentals and tools, t**1, al-Buaimi library, Iraq.
- Jaber, Waild Ahmed (2005): **general teaching methods, their planning and education applicatio**n, t2, Dar Al-Fikr, Amman.
- Kashroud, Ammar Al-Tayeb (2009): **Glossary of statistics and methodology in humanities and social**, t1, Dar Al- Arabiya, Lebanon.

- Kulthoum, Belabassi (2014): **puppet theater in Algeria. The experience of the leaders of ben Smeisha as a model, published** master thesis, Algeria (28).
- Majeed, Abdul-Hussein Razuki and Ayal, Yassin Hameed (2012): **Measurement and evaluation of the university student, t**1, college of education, Iraq
- Mustafa, Afaf Othman (2014): **Effective teaching strategies**, t1, Dar Al-Wafaa, Egypt.
- Obaidat, Touqanand AbuAl-Semid Suhaila (2007): **Teaching strategies in the twenty-first century teachers guide and education supervisor, t**1, Dar Al-Fikr, Amman.
- Odeh, Ahamad Suleiman (1998): **Measurement and evaluation in the teaching process**, t1, Dar Al-Amal, Jordan.
- Qandilgi, Amer (1999): **scientific. Researcher and use of information sources**, TA, Dar al –alyazouri, Amman.
- Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq (2001): **experimental designs in psychological and educational studies**, t1, Amman.
- Steinhardt. L. (1994): **Creating the Autonomous Image Through Puppet Therapy.** Arts – In- Psychotherapy. vol .21
- Zaiton, Hassan Hussein (2004**): learning and teaching from a structuralist perspective, t**1, world of book, Cairo.
- Zayer, Saad Ali and Turki Sama (2015): **modern trends in teaching Arabic language, t**1,